

أفعال التحويل:

وتكون بمعنى صَيَّرَ، وهي: (صَيَّرَ، رَدُّ، تَرَكَ، تَخَذَ، اتَّخَذَ، جَعَلَ، وَهَبَ). وهذه تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأمثلتها على التوالي:

- ١- صَيَّرَ، مثل: صَيَّرَتِ الطينَ حجراً.
- ٢- رَدُّ، كقوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾.
- ٣- تَرَكَ، كقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾.
- فالجُملة الفعلية من "يُموجُ وفاعلها" في محل نصب مفعول به ثان.
- ٤- تَخَذَ، مثل: تَخَذْتُكَ صديقاً. ومثله قول الشاعر السوري سليم الجندي:
تَخَذْنَا خِدْمَةَ الْأَوْطَانِ فَخَاً يَصِيدُ بِهِ مَطَامِعَهُ الْأَرِيبُ
- ٥- اتَّخَذَ، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.
- ٦- جَعَلَ، كقوله تعالى: ﴿وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا فَأَجْعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٧- وَهَبَ، مثل: وهبني الله فداء المخلصين.
- ٣- المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل:
وهو (أرى، واعلم، وأنبا، ونبا، واخبر، وخبر، وحدث) ومضارعها، وأمثلتها:
أرَيْتُ الطَّالِبَ الْمَسْأَلَةَ وَاضِحَةً.
أَعْلَمْتُكَ النَّبَأَ صَحِيحاً.
أَنْبَأْتُ سَعِيداً الْخَبَرَ وَاضِحاً.
هذا ويغلب على أنبا وما بعدها أن تُبنى للمجهول، فيكون نائب الفاعل مفعولها الأول، مثل:
أَنْبِئْتُ سَلِيمًا مَجْتَهِدًا.
فالتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل سد مسد المفعول الأول. وسليماً مفعول به ثان، ومجتهداً مفعول به ثالث.